أطبقوا الجواب على السؤال بيننا مكشوفا معمولا للانزال فقالوا خيرا وهولا
عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا هو اساطير الاولين وليس هو من
الانزال في شي وليس خيرا بوقف ان جعل ما بعده جملة مندرجة تحت
القول مفسرة لقوله خيرا وذلك ان الخير هو الوحي الذي انزل الله فيه
أن من احسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في
الاخرة وكذا ان جعل بدلا من قوله خيرا حسنة كاف ومثله خير
المتقين تام ان رفع جنات خبر مبتدا محذوف اي لهم جنات او جعل
مبتدا ويدخلونها في موضع الخبر وجائز ان رفعت جنات نعتا
او بدلا مما قبلها لكونه راس اية وقول السخاوي وغيره وان رفعت
جنات بنعم لم يوقف على المتقين مخالف لما اشترطوا في فاعل نعم من
انه لا يكون الا معرفا بال نحو نعم الرجل زيد او مضافا لما فيه ال نحو نعم
عقبى الدار ولنعم دار المتقين كما نعتا اي غالبا ومن غير الغالب قوله في الحديث
نعم عبد الله خالد بن الوليد ويجوز كونها صفة الانهار حسن ما يشاؤن
جائز المتقين تام ان رفع الذين بالابتدا والخبر يقولون طيبين جائز
على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما بعده
وطيبين حال من مفعول تتوفاهم سلام عليكم ليس بوقف لان ادخلوا
معمول يقولون اي تقول خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
وتعملون تام او يأتي امر ربك كاف ومثله من قبلهم ويظلمون وما عملوا
كلها وقوف كافية يستهزؤن تام ولا اباؤنا كاف ومثله من شي ومن قبلهم
كلها كافية المبين تام الطاغوت كاف ومثله الضلالة المكذبين تام
من ينصر كاف ومثله من ناصرين جهد ايمانهم ليس بوقف لان ما بعده
جواب القسم كانه قال قد حلفوا لا يبعث الله من يموت ويموت كاف لانه
انقضا كلام الكفار وحديث كل نبي عبدي ولم يك ينبغي له ان يك نبي

بلغ مقابلة

ثم تبتدي

١٧١

ثم تبتدي بلى يبعث الله الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وقال نافع من يموت بلى لان بلى رد لكلامهم وتكذيب لقولهم
وما بعدها منصوب بفعل مضمر اي وعدكم الله وعدا الا انهم
جائز الذي يختلفون فيه ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله
كاذبين تام كن حسن لمن قرا فيكون بالرفع وليس بوقف لمن نصب
فيكون وفيكون تام على القرائتين حسنة كاف قال يحيى بن سلام
الحسنة هي المدينة المشرفة ولاجر الاخرة اكبر يعني الجنة نزلت
في صهيب وبلال وخباب وعمار بن ياسر عذبهم المشركون بمكة
واخرجوهم من ديارهم ولحق منهم طائفة الحبشة ثم بوأهم الله دار
الهجرة وجعلهم انصارا لنبوئنهم في الدنيا حسنة اي لهم المدينة
واطعمهم الغنيمة فهذا هو الثواب في الدنيا اكبر جائز وجواب لو
محذوف اي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الاخرة ولو وصله
لصار قوله ولاجر الاخرة معلقا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال
قاله السجاوندي لو كانوا يعلمون تام ان جعل الذين بعده خبر مبتدا
محذوف اي هم الذين وكاف ان نصب بمقدر او اعني وجائز ان رفع
بدلا من الذين قبله وكذا لو نصب بدلا من الضمير في لنبوئنهم يتوكلون
تام اليهم جائز ومثله لا تعلمون ان جعل بالبينات والزبر متعلقا
بمحذوف صفة لرجالا لان الا لا يستثنى بها شيئان دون عطف
او بدلية وما ظن غيره ذلك معمولا لما قبل الا قدر له عامل او انه
متعلق بمحذوف جوابا لسؤال مقدر يدل عليه ما قبله كانه قيل بم
ارسلوا فقيل ارسلوا بالبينات والزبر فبالبينات متعلق بارسلنا
داخلا تحت حكم الاستثنا مع رجالا اي وما ارسلنا الا رجالا بالبينات
فهذا استثنا بالا شيئان احدهما رجالا والاخر بالبينات وليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)